

لمحات

[224] وأما الحسن بن عبداً أو عبداً، فهو أيضاً قمى، ولكنه مرمى بالغلو، وعلي بن سماعة، على ما بيناه ليس مذكوراً في كتب الرجال إلا أن الشيخ - قدس سره - ذكر " الحسن بن سماعة " بدل " علي بن سماعة " 2 وهو كما قرأت واقفي، لم تثبت وثاقته، مع أن المفيد أيضاً أخرجها عن علي بن سماعة، وبذلك يضعف احتمال التحريف، ويقوي جهالة السند. ومثل هذا السند غير معتبر أيضاً فلا يعتمد عليه. وأما الحديث الثالث: فمحمد بن يحيى، هو أبو جعفر العطار القمى المذكور في سند الرواية الأولى، ومحمد بن أحمد، هو محمد بن أحمد بن يحيى، وهو وإن كان جليل القدر ثقة في الحديث، إلا أنه كان يروى عن الضعفاء، ويعتمد المراسيل، ولا يبالي بمن أخذ. 3 وكان محمد بن الحسن الوليد، يستثنى من روايته، ما رواه عن جماعة سماهم، وهو صاحب كتاب " نوار الحكمة "، كتاب يعرفه القميون بدبة شبيب 4. ومحمد بن الحسين، هو ابن أبي الخطاب الهمداني، جليل من أصحابنا ثقة، عين، عظيم القدر، كثير الرواية. 2 _____ (2) غيبة الشيخ ص 97. (3) يراجع في ذلك وغيره مما ذكرناه في هذه الرسالة من أحوال الرجال الكتب الرجالية مثل جامع الرواة، والفهرست، ورجال العلامة والنجاشي والكشي، وتنقيح المقال، ومنهج المقال وغيرها. (4) شبيب فامى كان بقم له دبة ذات بيوت يعطي منها ما يطلب منه من دهن فشبهوا هذا الكتاب بذلك.] _____ *